تسمية نوعه الذي ينحصر المتعدد فيه واما ما ارتضاه الجلال الدواني
في بعض تعاليقه من ان الاشارة في امثال ذلك الى المرتب الحاضر في الذهن
سواء كان وضع الديباجة قبل التصنيف او بعده فقد تابعه فيه
شيخ شيخنا الخطيب ابو الفضل الكازروني في شرح ارشاد القاضي
شهاب الدين الهندي واثبت ان الاشارة الى النقش النوعي كما ذكرنا
ولقائل ان يورد عليه انه لا حضور لهذا الكلي في الخارج فكيف يشار
اليه ولذا ان يجيب بانه بمنزلة الموجود في الخارج لانهم كثيرا ما
ينزلون المعدوم منزلة الموجود والمقدمة بكسر الدال اصح من قدم اللازم
بمعنى تقدم كبين بمعنى تبين ومنه لا تقدموا بين يدي الله
والان بان تبين بفاحشة مبينة بكسر الياء في قراءة ابن كثير وشعبة
وبفتحها على قلة من قدم المتعدي فان قلت هم يقولون مقدمة
العلم لما يتوقف عليه مسائله ومقدمة الكتاب لطائفة من كلامه
قدمت امام المقصود لارتباط له بها وانتفاع بها فيه فماذا اراد به
المصنف بالمقدمة ههنا قلت لم يرد واحدا منهما اما الاول فظاهر
واما الثاني فلان هذه اشارة الى الارجوزة كما نبه عليه ابن الناظم
بقوله اي ان هذه الارجوزة طائفة في علم التجويد لا الى طائفة منها
وانما اراد طائفة مستقلة من الكلام يعلمه تقدمت على مطلقه تسهيلا
على المبتدي قوله فيما على القاري ان يعلمه اي في الذي يجب على كل
قاري من قراء القران تعلمه قال ابن الناظم والوجوب مستفاد
من على لا متعدد كما توهم لتصريحهم بانها تقدير او بها الوجوب فان
قلت ان مع الفعل المضارع بمعنى المصدر فان يعلمه بمعنى تعلمه

اياه

اياه اي تعليم الغير القاري اياه ويلزم على هذا ان يجب على
القاري فعل غيره وهذا لا معنى له اذ لا يجب فعل غيره قلت ذكر
التعليم واراد التعلم مجازا على طريق ذكر المسبب وارادة السبب
وفي بعض النسخ فيما على قاريه ان يعلمه اي فيما على قاري القران علمه بما يعتبر في تجويده

اذ واجب عليهم محتم قبل الشروع اولا ان يعلموا
مخارج الحروف والصفات ليلفظوا بافصح اللغات

اذ تعليل للوجوب المفهوم من على واراد بالواجب الواجب
صناعة بمعنى ما لا بد منه مطلقا سواء لم يوثم تاركه او اثم
بان اوهم خلل المعنى او اقتضى تغيير الاعراب واعاد ضمير عليهم
الى القاري لانه للامه الاستغراقية في معنى كل قاري وشمله
في العموم قاريه عند من يجعل المفرد المضاف للعموم وتسامح
الازهري كابن الناظم في جعله عائدا الى كل المقدار في قوله
فيما على قاريه ان يعلمه ومحتم اي موجب تاكيد وتقرير لقوله
واجب وقوله قبل الشروع اي في قراءة القران ظرف لواجب
وكذا اولا او هو ظرف لمقدر فسره المذكور والمراد انه يعلموا
اولا لا لمذكور لئلا يلزم عمل ما بعد ان فيما قبلها وهو غير
جائز ناوا تاكيد لما قبله على الاول دون الثاني ومخارج الحروف
منصوب بيعلموا والصفات عطف عليه والمخارج جمع مخرج
اسم لموضع الخروج وهو عبارة عن الحيز المولد للحرف والحروف جمع
حرف وهو صوت معتمد على مقطع محقق او مقدر ويختص
بالانسان وضعا والحركة عرض تحله والمراد حروف الهجا التسعة

Copyright © King Saud University